بناء و قياس الأنتماء الوطني و علاقتهِ بالصمود النفسي و إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية – جامعة صلاح الدين /أربيل

ID No. 539

(PP 201 - 223)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.2.12

محمد محى الدين صادق

كلية التربية، جامعة صلاح الدين-أربيل

muhamad.sadiq@su.edu.krd

الاستلام : 2022/08/25

القــبول : 2022/10/10

النـــشر : 2023/04/17

ملخص

يهدف البحث الحالى الى بناء و قياس مستوى الانتماء الوطني و مستوى الصمود النفسي و مستوى إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية و التعرف على الفروق الاحصائية فى مستوى المتغيرات الثلاثة وفقاَ للجنس و الاختصاص و الصف الدراسي مع إيجاد العلاقة بين الأنتماء الوطني والصمود النفسي و إرادة العطاء.

تكونت العينة من (420) طالباً و طالبة اختيروا بطريقة العشوائية متعددة المراحل، و قام الباحث ببناء مقياس الأنتماء الوطني مؤلف من (35) فقرة، و استعان بمقياس إرادة العطاء (السبعاوى ، 2001) مؤلف من (28) فقرة و كذلك بمقياس الصمود النفسي (عاشور ، 2017) و المؤلف من (25) فقرة. لقد تحقق الصدق الظاهري للمقاييس الثلاثة ، واستخرج الثبات بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ (0.80) لمقياس الانتماء الوطني و(0.85) لمقياس الصمود النفسي و (0.89) لمقياس إرادة العطاء ، بينما كان الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) يساوى (0.89) للأنتماء الوطني و(0.90) للصمود النفسي و (0.92) للإرادة العطاء و بأستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة الواحدة و لعينتين مستقلتين و مربع كاي و معامل ارتباط ثيرسون و ألفا كرونباخ و اختبار سميرنوف) اظهرت النتائج عدم تمتع طلبة كلية التربية بالانتماءالوطني مع تمتعهم بمستوى من الصمود النفسي و إرادة العطاء مع وجود فروق في مستوى المتغيرات الثلاثة وفقاَ للجنس و عدم وجود فروق وفقاَ للاختصاص و الصف الدراسي ، مع وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين الانتماء الوطني و الصمود النفسي و إرادة العطاء.

الكلمات المفتاحية: القياس : الأنتماء الوطني : الصمود النفسي : إرادة العطاء.

1.مقدمة مقدمة

1-1 مشكلة البحث:

إن الانتماء من القضايا المحورية في واقعنا الأجتماعي وهي من الموضوعات الهامة التى تناولتها العلوم الأنسانية، فالشعور بالأنتماء يؤدى دوراً كبيراً في تحديد علاقة الأفراد بوطنهم ومجتمعهم، وشعور الفرد بالانتماء هو شعور بكونهِ عضواً في المجتمع متوحداً معه مقبولاً في وسطهِ ومتحمساً بين أفرادهِ، يحس بالفخر والأمان فيهِ، فيعمل من أجل خيرهِ ونصرتهِ وحمايتهِ (الشرعاني، 2012، 308).

مفهوم الانتماء أحد الحاجات النفسية الاجتماعية المهمة في حياة الفرد ويولد وهو مزود بها، لها مصدرها الناشئ عن الميل في الحياة للأنضمام مع الغير، أي أحساس الفرد بالرغبة في أنه ينتمي إليهِ سواء كان هذا الغير أسرة، أو اصدقاء، أو مهنة أو وطناً.

وإن حاجة الأنتماء يتم اشباعها أولاً في الأسرة لأن الطفل في بداية عمرهِ ينتمي لأسرتهِ لذا يكون للأسرة دورهام في تنمية الشعور بالانتماء الوطني في الكبر، فعلى الأسرة الأهتمام ومحاولة غرس هذا الانتماء فيهم وبذلك يستطيع أن يكون قادراً على التكييف والتوافق مع غيرهِ ويعمل لصالح الوطن ويضحي من أجلهِ.

إن اختيار الفرد لجماعتهِ وأسرتهِ ووطنهِ يفرض عليهِ القيام بأدوارهِ الحقيقيه وتوظيف إمكاناتهِ وقدراتهِ من أجلهم وبذل قصارى ما عنده من جهود وطاقة لتطوير مجتمعهِ ووطنهِ. كما أن عدم الشعور بالانتماء يؤدى بالفرد الى عدم التوافق مع نفسهِ وبيئتهِ وعدم الأتزان في شخصيتهِ والعيش في عزلة والاغتراب والعزوف عن القيام بأدوارهِ الاجتماعية والوطنية والأنسانية.

أن مسألة التقدم في اي مجتمع ليست مرهونة بثروتهِ بل بحسن أستغلال هذهِ الثروة وليست بعدد افراد المجتمع بل بمقدار أستغلال كفاءة أفرادهِ وتوظيف العلم وكل ذلك لا يتحقق إلا من خلال عزيمة وإرادة الافراد المتمثلة بدافعيتهم للعمل (العمر، 2000، 79-80).

فالصمود النفسي هو قدرة الفرد على حل المشكلات بكل فاعليةِ و مرونة فالفرد المرن يكون متكيفاً مع هذهِ المشكلات ومع أحداث الحياة و يكون واثقاً بأن له القدرة على الصمود ، فالفرد الصامد يظهر توافق إيجابي عن المحن و يمكنه من استعادة توازنه و يمنحه القدرة على الخروج من الصعاب و يدير هذهِ المحن بكفاءة فهو هذا المنطلق ينظر للحياة نظرة تفاؤلية (زهرة ، 2019 ، 4).

والعطاء هو أستعداد ذاتى يمارسهُ الفرد وتتصف شخصيتهِ بهِ، اذن هو فعل مدرك واختياري يتبعهُ الفرد كناتج سلوكي نهائي وثابت، وهو كذلك بمثابة الدافع الذي يدفع سلوكه نحو حب الآخرين، ومن تأثير وسائل التنشئة الاجتماعية التى خضع لها خلال حياتهِ مع أسرتهِ (الخالدي، 2009، 42).

إن بعض الدراسات الأجنبية ومنها دراسة (أندرسون، 1989) قد أشارت الى وجود علاقة بين سلوك العطاء ومستوى الأعداد الوظيفي للخريجين من طلبة الجامعة (Anderson, 1989, 2518).

إن مرحلة الشباب والتي تقابل مرحلة الجامعة تعدّ من المراحل المهمة في حياة الفرد، يكتسب فيها مهاراتهِ البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي يحتاجها نموه النفسي والاجتماعي من أجل تنظيم علاقاتهِ مع الآخرين وبمن حوله من الاصدقاء والأسرة والمؤسسات الاجتماعية والتعلمية كافة.

والشباب كمرحلة يتميز فيها المرء بالارادة والقوة والحماسة، وهي مرحلة العطاء وتحقيق الاهداف، وإن غياب الشعور بالانتماء لدى هؤلاء الشباب من طلبة الجامعة يولد نوعاً من الشعور باللامسؤولية والاغتراب تجاه نفسهم وعملهم ووظائفهم التي تقع على عاتقهم في المستقبل وبالتالي يؤثر في مستوى انتاجهم في المجتمع.

وقد أحس الباحث من خلال ملاحظتهِ للعديد من الحالات التي تدّل على ضعف الانتماء الوطني لدى البعض من طلبة الجامعة كونهِ تدريسي ومتواجد من بينهم مما جعلهُ يشعر بوجود مشكلة يتطلب البحث والدراسة ويمكن صياغة المشكلة بتوجيه عدد من الاسئلة يتطلب الاجابة عليها وكالتالي:

(مدى توافر الانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية؟) وما هي مستوى كل من الصمود النفسي و إرادة العطاء لدى هولاءِ الطلبة؟ وما هي العلاقة بين الانتماء الوطني و الصمود النفسي وإرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية؟

2-1 أهمية البحث:

يسعى الأنسان منذ طفولتهِ الى تحقيق حاجة أساسية لديهِ وهي الأرتباط بمن حوله وتعلقهِ بهم ليشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرتهِ، ثم يتسع مجال علاقتهِ بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة ويصبح أجتماعياً أكثر من مرحلة الطفولة، فيخلص ويضحي ويتعاون ولهذا يظهر الانتماء بوعي وانتقاء ويتطوع ويضحي من أجل الافراد والمجتمع (باظة، 2012، 78).

وأشباع الحاجة الى الانتماء يعتمد والى حد كبير على عامل المودة والتعاطف بين الناس، والذين بأمكانهم أن يمنحوها أو يمنعوها، فالمودة والعطف التي تخلقهما المحبة داخل الأسرة تنقلب الى الولاء لهذا المجتمع الصغير ثم تنتقل الى الحاجة الى الانتماء للجماعات الأخرى الكبيرة كالعشيرة والوطن (دسوقي، 1979، 141).

ويؤكد (عقل، 1988) إن الانتماء الى الجماعات هو أحد متطلبات النمو، ولأن الجماعات تزود الفرد الشعور بالأمن والأستقرار، وكما أنها مصدر للمعلومات وطريقة لأكتساب المعايير والقيم الاجتماعية (العتوم، 2009، 68).

والشباب أولى فئات المجتمع بالانتماء للوطن، إذ أنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع في غد أفضل، وحقاً فإن شعور الشاب بالحب نحو وطنهِ يزداد كلما شعر بأن الوطن يقدم له الرعاية بمختلف اشكالها الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية ويوفر له فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير عن الذات (عيسوي، 1985، 24).

وتظهر اهمية الانتماء الوطني في أنه له تأثير كبير على السلوك الانساني للفرد وعلى حياتهِ وتطلعاتهِ المستقبلية وخصوصاً في المرحلة الجامعية الذي تعد مرحلة نضوج الأفكار وتتفتح وحيث تبنى آراءهم وأتجاهاتهم نحو أوطانهم ونشوء المواطنة الصالحة.

ويمكن اعتبار الصمود النفسي ظاهرة تمكن البشر من التعافي من الـتأثيرات السلبية للمتاعب أو من المخاطر الفعلية و الضغوط النفسية التى يتعرضون لها وهو يعكس قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئهِ و اتزانهِ الانفعالي ، وأن من خصائص الصامدين

نفسياً أنهم يتميزون بمستوى عالٍ من دافعية الانجاز و السلامة النفسية و قادرون على مواجهة الصعاب و ترتفع لديهم فاعلية الذات و المثابرة و السعي نحو الانجاز و تجنب خبرات الفشل (الرفاعي و احمد ، 2019 ، 835).

والعطاء هو أن تبادر بتقديم المنافع للآخرين طواعية بشكل متعمد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة دون إنتظار مقابل أو منفعة، وهو قيمة جوهرية في المجتمع الذي يؤمن بالتعاون، ولسلوك العطاء أنماط مختلفة، كالعطاء المادي أو المعنوي، كما يتضمن الشعور بالمسؤولية الأجتماعية ويختلف التصرفات التي تتسم بالعطاء من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر ويعدّ جزءاً رئيسياً من عملية الحفاظ على تكوين علاقات اجتماعية أيجابية وتدعيمها داخل أي مجتمع (Alexandra, 2007, p 2).

ويرى كل من (مكالس وليفرت، 1999) ان أفكار الفرد وسلوكياتهِ مرهونة بأنتمائهِ الى حد كبير وكذلك انتمائهِ يؤثر في افكارهِ وسلوكياتهِ، فلكما زاد إنتماؤه الأسري والوطني والقومي، زادت مشاركته في النشاطات الطوعية المختلفة والاعمال الخيرية ويقلل تفضيله لمصالحهِ الشخصية (خوشناو، 2010، 11).

وتبرز أهمية البحث بالتعرف على سلوك العطاء لما له من أهمية في تكوين العلاقات الاجتماعية وتقوية روح الاخوة والمحبة والمساعدة داخل المجتمع، ونظراً لأتساع مطالب الحياة وتعقدها مما يستلزم أستغلال الفرد لقدراتهِ، فلا بد من أن يعمل على الأهتمام بالأنسان الذي يعوّل عليهِ في بناء المستقبل، لذا فأن سلوك العطاء من بين البناءات النفسية الايجابية التي ينبغي تعزيزها لدى الافراد في مجتمعاتنا.

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث الحالي بمايأتى:

1- تناوله موضوع الانتماء الوطني حيث يعدّ من الموضوعات ذات أبعاد سياسية وأمنية وتعتبر من معايير المواطنة.

2- اهمية المرحلة التعليمية والعمرية التى خصتها هذا البحث، حيث ركزت على المرحلة الجامعية، وذلك لكون هذهِ المرحلة يكون فيهِ الفرد واعياً لما يدور حوله وفاهماً للقضايا الوطنية وسلوك العطاء في المجالات المختلفة.

3- تناول إرادة العطاء كمتغير مهم يلعب دوراً كبيراً في بناء العلاقات الاجتماعية وتماسك الأسرة.

4- لسلوك العطاء فوائد عديدة تعود للفرد والمجتمع والمؤسسات الحكومية.

5-اعداد فرد صامد قادر على مواجهة تحديات و مصاعب الحياة.

3-1 الأهمية التطبيقية للبحث:

1- بناء مقياس للأنتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية مما يساعد على معرفة مستوى الشعور بالانتماء لديهم وتعزيزها.

2- يسهم هذا البحث في توضيح مفهوم الانتماء الوطني والعمل على زيادتهِ وتفعيلهِ لدى هؤلاء الطلبة.

3- التعرف على مستوى إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية وتقويتها من خلال الندوات والاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعات.

4- إفادة الجمعيات والاتحادات من مقياس إرادة العطاء في توسيع مجال أعمالهم الخيرية داخل للمجتمع.

5-تفيد نتائج الدراسة فى اعداد برامج تدريبية لتنمية الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية.

4-1 أهداف البحث:

أولاً- بناء مقياس للانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية.

ثانياً- قياس مستوى الشعور بالانتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية.

ثالثاً- التعرف على الفروق الاحصائية في الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير.

أ- الجنس ب- المرحلة الدراسة ج- التخصص

رابعاً- قياس مستوى الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية

خامساً - التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير.

أ- الجنس ب- المرحلة الدراسة ج- التخصص

سادساً - قياس مستوى إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية.

سابعاً - التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير.

أ- الجنس ب- المرحلة الدراسة ج- التخصص

ثامناً- التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني و الصمود النفسي وإرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية.

5-1 حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين- أربيل، من كلا الجنسين وللدراسات الصباحية وللعام الدراسي (2021-2022).

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 القياس:

- لقد عرّفه (عيد، 2013): اعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقاً لبعض القواعد أو أسس، وهذهِ القيمة هي التي تعطي القياس طبيعتهُ الخاصة التي يختلف بها عن الوسائل الأخرى لوصف السلوك الأنساني (عيد، 2013، 19).

- كما عرفه (الأسري وصبري، 2014): بأنه وصف البيانات بأستخدام الأرقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة (الأسري وصبري، 2014، 116).

أما الباحث فقد عرّف القياس: بأنه إعطاء الصفة الكمية أو النوعية للظواهر المختلفة المقاسة وفقاً للقواعد المحددة.

2-6-1- الأنتماء:

- عرّفهُ (راتب، 1999): بأنه الرغبة التي تدفع الفرد الى تفاعل في إطار اجتماعي فكري معين وما يترتب عليهِ من الألتزام بالقواعد والقوانين التي تحكم هذا الأطار وبنصرتهِ والدفاع عنهُ في مقابل غيرهِ من الأطر الفكرية الاجتماعية الاخرى (راتب، 1999، 57).

- وعرّفه (زهران، 2004): بأنه شعور يتضمن الحب المتبادل والقبول والتقبل والارتباط الوثيق بالجماعة وهو يشبع حاجة الأنسان الى الارتباط بالآخرين وتوحد معهم، ليحظى بالقبول ويشعر بكونهِ فرداً يستحوذ في مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي (زهران، 2004، 137).

3-6-1- الانتماء الوطني:

- عرّفه (أبو فوده، 2006): هو السلوك المعبر عن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعهِ كالأعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن والاستعداد للتضحية للدفاع عن الوطن (أبو فوده، 2006، 13).

- عرّفه (الطلاع، 2010): وهو الأحساس بالأرتباط بالأرض التي ولد فيها وتوحد معها ويشعر بأن هناك رابط بينه وبينها كالدم والمصير والاهداف والثقافة والتاريخ والأمان، ويدافع عنها إذا ما تعرضت هذهِ الرابطة الى اعتداء أو مصادرة (الطلاع، 2010، 628).

- وعرّفه (حمايل، 2011): هو اتجاه معنوي ايجابي يستشعرهُ الفرد تجاه وطنهِ ويؤكد ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفهِ عضواً فيهِ ويشعر نحوهُ بالفخر والولاء متوحداً معه ومنشغلآ ومهتماً في قضاياه وملتزماً بالمعايير والقيم الايجابية التي تعلي من شأنهِ مراعياً الصالح العام (حمايل، 2011، 7).

- كما عرّفه (القاسم وعاشور، 2016): بأنه سلوك يعبر عن مدى إلتزام الفرد بالقيم الأسلامية والوطنية في المدرسة، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والمساهمة في تقدم المجتمع وتنميتهِ بعيداً عن العنصرية والتحزب، مع الاستعداد للتضحية من أجل الوطن (القاسم وعاشور، 2016، 396).

التعريف النظري للأنتماء الوطني: هو شعور أيجابي للفرد تجاه وطنهِ وحب الوطن والتضحية من أجلهِ والتمسك بقيم ومعايير مجتمعهِ واحترام المناسبات الوطنية وذلك لأشباع حاجتهِ للانتماء والشعور بالراحة والطمأنينة.

وعرّف الباحث الأنتماء الوطني اجرائياً: هي عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من جراء تطبيق المقياس المعّد لذلك.

4-6-1- الصمود النفسي :

-تعرفه السرمينى :"بأنه استجابات الفرد إزاء مثيرات المشقة الصادمة التي تتصف بالتعاطف و التواصل و التقبل ، بما يساعده على حل المشكلات بمرونة و كفاءة مع القدرة على التعافي" (السرمينى ، 2015 ، 25).

-وعرفه ابو مشايخ : " هو قدرة الطالب على التكييف الايجابى في مواجهة الازمات و الضغوط النفسية التي و استعادة توازنه لتحقيق أهدافه من خلال امتلاكة مهارات الكفاءة الذاتية و الإجمتاعية و الوجدانية و حل مشكلات و المثابرة و تحقيق الهدف (أبو مشايخ ، 2018 ، 25).

- ويعرف الباحث الصمود النفسي " بأنة مجموعة السيمات الايجابية في الشخصية و التي يتم ترجمتها في شكل اداء و السلوك و أفعال التي تسهم في التكييف و المواجهة الايجابية".

-ويعبر عنه اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليه الطالب في مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

1-6-5- إرادة العطاء:

- عرّفها (عاقل، 1971): بأنها نوع من السلوك يهتم بمصلحة الآخرين ورفاهيتهم بدلاً من الأهتمام بمصلحة نفسية ورفاهيتهِ (عاقل، 1971، 8).

- وعرّفها (بليمان، 1989): بأنها تصرف طوعي، ويتم عملهُ بدون توقع مكافأة ويعبر عن الحب للبشرية كلها ويستلزم تضحية بالذات ويتضمن قراراً واعياً بتكريس الأنسان حياتهُ لمساعدة الآخرين (Bleman, 1989, 3164).

- كما عرّفته (نعيم، 2017): بأنه تنظيم واقعي يدفع الفرد ويحركه تجاه حب الآخرين بصدق والبذل في سبيل غيرهم دون شروط أو تحفظات بما يؤدى الى أحساس الفرد بالأشباع وتقبلهِ لذاتهِ ورضاهُ لنفسهِ، وإن إرادة العطاء ترتبط بوسائل تنشئتهِ الاجتماعية ومدركاتهِ العقلية.

وعرّف الباحث إرادة العطاء نظرياً: بأنها القدرة على المنح والعطاء ومساعدة الآخرين دون قيود أو انتظار لمقابل، مما يزيد من ثقة الفرد بنفسهِ وتقديره لِذاتهِ.

والتعريف الاجرائي لارادة العطاء: هي الدرجة التى يحصل عليها طلبة كلية التربية عند الاجابة على فقرات المقياس المستخدم في هذا البحث.

الكلية عبارة عن احدى المؤسسات التعليمية المنبثقة من الجامعة يقبل فيها الطلبة من خريجي المدارس الاعدادية لتكملة الدراسة بما لا يقل على اربعة سنوات للحصول على درجة بكالوريس في اختصاصات المختلفة.

1- الاطار النظري و الدراسات السابقة:

2-1- الاطار النظري:

2-1-1- مفهوم الانتماء:

يعّد مفهوم الانتماء من المفاهيم المهمة في عالمنا المعاصر ويستخدم في وسائل اعلامناو في محاضراتنا، بل أصبح المفهوم وراثياً يولد مع الفرد من خلال أرتباطهِ بوالديهِ وبالأرض التي ولد فيها ومكتسب كذلك وينمو اكثر من خلال مؤسسات المجتمع. وبما أن الأنتماء أنتساب الفرد لوطن، فأن هذا ما يعبر عنهُ بالجنسية، لأنها تقوم على أساس فكرة التبادل بين الفرد والدولة في الحقوق والواجبات ويُغذي هذهِ الفكرة إحساس روحي لدى الفرد برغبتهِ في الانتماء الى هذهِ الدولة (الكراسنة وآخرون، 2008، 5).

ومن قيم الانتماء الوطني العمل على إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقهِ والمحافظة عليهِ، كما أن قيمة التسامح جزء مهم من قيم الانتماء الوطني، لأن من يعيش على أرض الوطن له الحق في المشاركة في بناء حضارتهِ والمساهمة في التفاعل مع مجتمعهِ.

وهناك اختلاف واضح في الآراء حول مفهوم الانتماء بين كونهِ حاجة أنسانية أو رغبة أو شعور أو إحساس، إلا أنناذرك جميعاً على إستحالة أن يعيش الفرد بدون انتماء.

هذا الانتماء يولد مع الفرد منذ ولادتهِ يهدف إشباع حاجاتهِ الضرورية، ثم ينمو الى أن يصبح إنتماء للأسرة ثم المجتمع الكبير ثم الوطن (حمايل، 2011، 32).

2-1-1-1 أنواع الأنتماء:

هناك العديد من التصنيفات التي تحدد انواع الانتماء ومنها مايأتي:

1- من حيث طبيعة الانتماء وينقسم الى نوعين:

أ) حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة قبل الانتماء إليها، وفي هذا النوع يكون سعي الفرد الى الجماعة لاحقاً لشرط العضوية الفعلية.

ب) حين يحصل الفرد على عضوية الجماعة من خلال ميولهِ ورغباتهِ، فسعي الفرد لهذهِ الجماعة شرط لتحقيق العضوية الفعلية وبذلك تتغلب العوامل الذاتية على هذا النوع من الانتماء.

2- من حيث مستويات الانتماء ويقسم الى ثلاثة مستويات:

أ) مستوى الانتماء المادي: وهو أن يكون الفرد عضواً فعليا في جماعة الانتماء، فاذا لم يكتسب الفرد العضوية الفعلية لا يتحقق إنتمائهِ أليها.

ب) مستوى الانتماء الظاهري: وهو الانتماء اللفظي، حيث يعبر الفرد عن إنتمائهِ بغرض اشباعهِ لحاجات مثل الانتماء للأسرة المفككة.

ج) مستوى الانتماء الايثاري: ويظر هذا النوع من خلال مواقف الحياة الفعلية، التي تتطلب تضامن الأعضاء من أجل جماعة الانتماء.

3- من حيث موضوع الانتماء: ويمكن تقسيمهُ الى نوعين هما:

أ) إنتماء حقيقي: حيث يكون الفرد لديهِ وعي بظروف وقضايا وطنهِ، وقادراً على تحديد موقفهِ منها، مكرساً جهدهِ ونشاطهِ لمواجهة هذهِ القضايا.

ب) إنتماء زائف: وهو الانتماء الذي يتم بتأثير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تشويه حقيقة الواقع في عقول المواطنين، ومن ثم قد يصبح الأمور والمواقف والميول والاتجاهات معبرة عن الواقع الفعلي (خضر، 2000، 28).

2-1-1-2 نظريات الانتماء:

اولاً / نظرية (هنري موراي):

تعدّ نظرية (موراي) من أكثر النظريات التي قدمت دراسة تحليلية للحاجات فالحاجة عندهُ حجر الزاوية في نظريته عن الشخصية، والحاجة الى الانتماء تقع ضمن الحاجات الثانوية النفسية والتي تنشأ مباشرة من الحاجات الأولية، فالحاجة الى الاحترام تكون مساعدة الى الانتماء وكذلك الحاجة الى الدور وهي أن يكون الفرد عضواً في الجماعة وأن يشغل دوراً مقبولاً ومكانة داخل المجتمع إنما تتضح جزئياً عن طريق الحاجة الى الانتماء. والانتماء عند (موراي) هي الحاجة التي يود الشخص فيها التقرب والتعاون والأستمتاع مع صديق آخر يشبههُ ويحبهُ ويتمسك بهِ ويصبح وفياً له ويكسب حبهُ ويعمل على الاحتفاظ بهِ (التميمي، 1996، 32).

ثانياً / نظرية (ماكلاند) في الحاجات:

لقد حدد مكلاند ثلاثة انواع من الحاجات الأساسية لفهم الدوافع وتفسيرها وهي:

أ) الحاجة الى الأنجاز: إن الحاجة الى الأنجاز تعني رغبة الفرد في الاداء العالي وأظهار القدرة على العمل والسعي الى ممارسة المهام الصعبة وتحمل المسؤولية الشخصية في إيجاد حلول المشكلات.

ب) الحاجة الى السلطة والقوة: تعني السيطرة على الآخرين والتأثير فيهم والرغبة في تحمل المسؤولية والقيادة والهيمنة على الآخرين وتفضيل المواقف الذي يكون فيها التنافس.

ج) الحاجة الى الانتماء: وهي الرغبة للفرد في بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، التي يتم إشباعها من خلال تأسيس علاقات الصداقة والحب، والافراد الذين حاجة الانتماء لديهم عالية يشعرون بالسعادة عند تفاعلهم مع غيرهم، ويحصلون على الرضا والاشباع من خلال تنمية وتعزيز التفاهم المشترك واقامة روابط الود (الحراحشة والبشابشة، 2006، 14).

ثالثاً / نظرية (أريك فروم):

يرى (فروم) أن الأنسان تحكمهُ العديد من الحاجات مثل الحاجة الى الانتماء والحاجة الى التعالي والتجذر والحاجة الى الهوية.. الخ، والحاجة الى الانتماء يكمن في كل ظاهرة من الظواهر الانسانية، وهي شعور بالمقاسمة والأشتراك لأن المشاركة الايجابية والمحبة تسمح له بتجاوز وجوده الفردي، وهذهِ الحاجة ضروري للحفاظ على الاستقرار النفسي و أن حالة التوتر تأتي من عدم اشباع هذهِ الحاجة (العسكر، 2009، 20).

رابعاً / نظرية (ماسلو):

عندما تشبع حاجات الفرد الفسيولوجية وحاجات الأمن بدرجة معقولة، يتولد لدى الفرد حاجات الحب والانتماء، ويمكن ظهور هذهِ الحاجات بطرق عدة من خلال علاقات الحنان مع الناس الآخرين بصورة عامة أو من خلال علاقة مع صديق معين أو محُب أو عن طريق تأمين محل أو موقع في جماعة معينة أو في المجتمع بشكل عام (القريشى، 2005، 24).

فالفرد المضطرب نفسياً هو الذي حرم من الوصول الى إشباع حاجتهِ وأنه في حاجة الى العلاقات العاطفية مع الافراد على نحو عام وخاصة بين مجموعتهِ وعائلتهِ لذلك سيعمل أكثر للأتصال مع الآخرين والانتماء لهم محاولاً التغلب على مشاعر الوحدة (قدوري، 2005، 47).

2-1-2- مفهوم الصمود النفسي:

هو مفهوم يعنى القدرة على إستعادة الفرد لتوازنهِ بعد التعرض للمحن و المصاعب ، و قد يوظف هذهِ المحن و الصعاب لتحقيق النمو و التكامل و بالتالي مفهوم دينامي دال على نشاط المادة يحمل فى معناه الحركة. و يجمع الباحوث على أن الصمود النفسيـ يشير الى وجود نتائج ايجابية و توافق و تحقيق الكفاءات المائية في مواجهة المخاطر او الصعاب أو الضغوط و يتطلب الصمود تحقيق معيارين الأول: ان يتعرض الفرد للمخاطر أو صعاب شديدة، و الثاني : أن يحقق الفرد نواتج غائية طبيعية. (جولود ستين و بروكس ، 2011 ، 192)

1-2-1-2 النظريات المفسرة للصمود النفسي:

اولاَ / نظرية (ريتشاردسون و آخرين):

الفرضية الاساسية لهذهِ النظرية هي فكرة التوازن البيولوجى النفسي الذى يسمح بتكييف كلمن (الجسم و العقل و الروح) مع الحياة التى نعيش فيها و لكن يقل هذا التوازن بسبب الضغوط و الاحداث السلبية و متطلبات الحياة ، و لذلك تتأثر قدر تفاعلى التكيف و المواجهة بقدرتنا على الصمود أمام تلك الأحداث . حيث أن التفاعل بين الضغوط اليومية و العوامل الوقائية يحدد ما إذا كانت الاضطرابات سوف تؤثر على الفرد أم لا و ما طبيعة هذا الـتأثير ، ولكن تظهر القدرة على الصمود كنموذج للتعامل بفعالية مع تلك الضغوط و الاحداث و الحفاظ على توازن الفرد (الرفاعي و احمد ، 2019 ، 851).

ثانياً / نظرية المجال:

أهتم ليفين بالميثرات فى تفسير الشخصية ، فالمثير فى نظر ليفين هو مجال معقد يتضمن حاجات الفرد و مكوناتهِ الشخصية و إدراكه لإمكانياتهِ المتاحة للفعل ، و يتضمن هذا المجال التفاعل المتميز المتبادل بين التنظيم الداخلي للفرد و بين العالم الخارجي و يطلق على هذهِ البيئة السيكولوجية مفهوم(حيز الحياة) يتغير بأستمرارنتيجة التغييرات الحادثة فى البيئة و قدرة الفرد على السيطرة على هذا التوتر الناتج عن هذهِ المتغيرات يمثل فدرتهِ على قوة التحمل و الصمود النفسيـ (زهرة ، 2019 ، 29) أو (المعري ،2016 ، 274).

ثالثاً / نظرية (فريد ريكسون):

لقد وصف (فريد ريكسون) النظرية في أي العواطف الايجابية التى تحزن لبناء مصادر الشخصية للفرد بأنها تدعنظرية التوسع و البناء. وفقاَ للنظرية فالمصادر المخزونة (الأمل ، التفاؤل) يمكن أن تنسحب لاحقاَ للتكيف الناجخ مع الظروف السلبية و تاعد العواطف الايجابية البناء الفردي للصمود النفسي ، و تلك العواطف قدتثيرفروق فردية في الصمود النفسي ، كما يزيد الانفعال الايجابي من موائمة مصادر الأفراد من خلال توسيعانتباههم و إدراكهم و زيادة المرونة و التفكير الناقد (زهرة ، 2019 ، 30) أو (محمد ،2010 ،611).

3-1-2 مفهوم إرادة العطاء:

تعدّ الارادة من الجوانب النظرية المتعلقة بالعقل، فحيثما وجد العقل وجدت الارادة.

وهي بهذا مختلفة الى حدما عن التكييف والتوافق اللتين يشترك فيهما بني الانسان مع باقي الكائنات الحية الآخرى، فالارادة هي القدرة على التحمل وهي القدرة على التكييف والتوافق مضافاً إليها القدرة على التجديد والابداع، فالعطاء فعل شعوري اختيارى يقوم به الفرد تجاه الناس دون وجود وراءه قصد سوى عطاء، أي لا يكون عطاء الانسان رغبة في السيطرة على من يعطيه أو اشعارهِ بفضلهِ عليهِ وللعطاء مظاهر مختلفة تتراوح بين صدقة خفية دون تشهير بمن أعطيت له الى جهد عقلي مدرك يبذله الفرد ويعطيه لغيره دون انتظار لتقدير من الآخرين، وإن عطاء الانسان هو حصيلة ثقافتهِ، ويعتبر أن كل ما يؤدى التطور والاستمرارية هو الطبيعي، ولهذا يكون العطاء دليلاً لأتزان الشخصية ونموها العقلي والنفسي (عبدالغفار، 2001، 10).

1-3-1-2 النظريات النفسية المفسرة لإرادة العطاء:

اولاَ / نظرية التحليل النفسي:

قدم (فرويد) نظريتهُ في التحليل النفسي وفقاً لارائه في الشخصية التي أشار الى كونها تتكون من: ألهو والأنا والأنا الأعلى، فالهو يشكل القسم الأقدم الذي يحتوي على كل ما هو موروث وترأسه الغرائز ويحكمه مبدأ اللذة. أما (الأنا) فهو ذلك الجزء المنظم من ألهو، وإن كل قوتهِ مستمدة منه وانه يتصل بها ولايحقق الاستقلال التام عنها.

أما (الانا العليا) فهو النظام الذي يتصل بأرادة العطاء لما يمثلهُ هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع وعاداتهِ، وكذلك يطمح الى تطبيع الفرد وفق النمط الاجتماعي السائد في بيئتهِ على ضوء الواقع المثالي، اضف الى ذلك انه يحقق الضبط العام للسلوك ومنهُ تنبثق قوة إرادة العطاء (تايلور، 1996، 230).

ثانياً / نظرية الاتجاه الانساني:

يرى هذهِ النظرية إن الفرد يمتلك الحرية الكاملة والطاقة الهائلة للنمو وتحقيق الانجازات الشخصية، فالفرد ليس ضحية للدوافع غير المقصودة أو الاستجابات المعززة، بل هو قادر على تكوين الاتجاهات الذاتية والغايات من خلال إرادتهِ للعطاء.

بناء على ذلك يمكن تعريف الاتجاه الانساني بأنه إتجاه يحاول أن يكشف للناس موقعهم ويجعلهم بكافة السبل يعرفون القوة التي تؤثر في خبراتهم وتصرفاتهم (جودارد، 1988، 457).

ثالثاً / نظرية الإرادة:

أكد (ديساى ورايان) حرية الارادة، بسبب امتلاك الفرد دافعاً موروثاً لاعطاء صفة ذاتية لتنظيم النشاطات، وتلعب تأثيرات السياق الاجتماعي حرية دوراً في اخفاء الصفات الذاتية، فعندما يساند السياق الاجتماعي حرية الارادة سيكون الميل لحدوث التكامل وهذا لايتم الا بنوعين من الصفات الذاتية: الأول تشرب الفكرة على أنها من الأمور التي يعتمد عليها الفرد والثاني: هو أعداد الفكرة وغرسها بطريقة يتم فيها فهم واستيعاب الهدف الأمر الذي يؤدي الى انتاج تنظيم مسيطر داخلي يخلق تكامل حرية إرادته العطاء (Deci, 1994, 119).

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1- الدراسات التي تناولت الانتماء:

اولاَ - دراسة (الشعراوي، 2008):

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع والتعرف على الفروق في قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي ومعرفة العلاقة بين الوعي البيئى والانتماء الوطني. استخدم الباحث المنهج التجريبي والبنائي وتكون المجتمع من طلاب الصف التاسع الاساسي والبالغ عددهم (200) طالب وتم اختيار (50) طالب منهم بطريقة قصدية، تم استخدام مقياس الانتماء الوطني واختبار الوعي البيئى، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات ومربع إيتاكوسائل احصائية حيث اظهرت النتائج وجود فروق احصائية بين متوسطات درجات المجوعة التجريبية والضابطة في اختبار الوعي البيئى ومقياس الانتماء الوطني يعزى لبرنامج مقترح، وكذلك وجود علاقة بين درجات الطلبة في اختبار الوعي البيئى والانتماء الوطني و وجود اثر برنامج وسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء والوعي البيئي. (الشعراوي، 2008).

ثانياً - دراسة (ربيعة، 2017):

هدفت الدراسة الى كشف علاقة الانتماء بتحقيق الذات لدى الطلبة الجامعيين وتناولت عينة تضم (100) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية من جامعة محمد لمين بسطيف يتراوح سنهم ما بين (20- 27) سنة، ويمثلون (42) من الذكور و (58) من الاناث بينت النتائج الاحصائية للدراسة عدم تحقيق الفرضية الرئيسية والتي تشير الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الانتماء وتحقيق الذات، كما بينت المستويات المرتفعة لتحقيق الذات، والمستويات المتوسطة للانتماء وأبعاده خاصة التوحد والايثار بينما مستوى المشاركة كان مرتفعاً، وكشفت ايضاً عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالانتماء وتحقيق الذات. (ربيعة، 2017).

ثالثاً - دراسة (يوسف والأبراهيم، 2019):

هدفت هذهِ الدراسة الى الكشف عن درجة فاعلية الأنشطه اللاصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب واستخدم المنهج الوصفي الأرتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية قصبة إربد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وأستخدمت الأستبانة كأداة للدراسة، حيث تألفت من قسمين: الأول لقياس درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية وتكون من (26) فقرة والثاني لقياس درجة الانتماء الوطني وتكون من (30) فقرة، أظهرت النتائج أن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية حسب نوع الأهداف جاء كالآتي: الأهداف الوجدانية، ثم الاهداف المهارية، ثم الاهداف المعرفية، كما بينت النتائج وجود فروق احصائية في درجة فاعلية الانشطة اللاصفية تعزى لمتغيرات: الخدمة، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، وأن درجة الانتماء لدى الطلاب جاءت مرتفعة، مع وجود

فروق احصائية في تحديد درجة الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات: الجنس، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للخبرة، وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية ودرجة الانتماء الوطني لدى الطلاب في المدارس الثانوية. (يوسف والابراهيم، 2019).

2-2-2 - الدراسات التى تناولت الصمود النفسي:

اولاَ - دراسة الوكيل (2015)

هدفت الدراسة الى الكشف عن بعض العوامل المنبئة بالصمودالنفسي لدى عينة من طلبة جامعة المتوفية فى مصر و كذلك دراسة طبيعية العلاقة بين الصمود و مدى تاثير متغير الجنس و التخصص على تلك المتغيرات و لتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياسالصمود النفسي لطلبة الجامعة و مقياس تقدير الذات و مقياس وجهة الضبط الذي تم اعداده من (بنى هاشم ،2012).

و تم تطبيق المقاييس على عينة مؤلفة من (313) طالب و طالبة فى المرحلة الثانية بكلية التربية و قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية : عدم وجود فروق احصائية بين متوسط درجات الصمود النفسي وفقاَ لمتغير الجنسي.

ثانياَ -دراسة الطلاع (2016)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الروحي و الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغرة كذلك معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي و الصمود النفسي و الكشف عن الفروق فى مستوى المتغيرين تبعاَ للجنس و التخصص و معرفة الى أي مدى يمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الذكاء الروحي.

وتألف مجتمع الدراسة من (466) طالب و طالبة ضمن الجامعة الاسلامية اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية كما أستخدم الباحث مقياسين (مقياس الذكاء الروحي من إعدادهِو مقياس الصمودالنفسي من اعداد (كونور و فيدسون) ترجمة الباحث حيث استخدم المنهج الوصيفى و اظهرت النتائج عدم وجود فروق فى مستوى الصمود النفسي تبعاَ لمتغير الجنس و التخصص.

2-2-3- الدراسات التي تناولت إدارة العطاء:

اولاَ - دراسة (عبدالباقي، 2000):

هدفت هذهِ الدراسة الى معرفة أثر الخوف على الارادة، حيث قام الباحث بأعداد مقياس للارادة وتعميم تجريبي للتعرف على اثر الخوف على الارادة. تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة جامعية بواقع (24) مجموعة تجريبية و (24) مجموعة ضابطة، وقد هدفت الدراسة الى تعرف اثر الخوف وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص (علمي، أنساني) ومستوى الخوف (عالي، واطيئ)، وقد توصلت الى نتائج تفيد بتمتع طلبة كلية التربية بأرادة عالية، وإن الارادة لدى الذكور اعلى من الاثاث وعدم وجود فروق في الارادة وفقاً لمتغير التخصص، كما لم يؤثر الخوف في الارادة وفقاً لمتغيرى الجنس والاختصاص. (عبدالباقي، 2000).

ثانياَ - دراسة (رحيم، 2017):

هدفت هذهِ الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الحواجز النفسية وإرادة العطاء لدى طلبة جامعة كركوك وايجاد الفروق في هذين المتغيرين تبعاً للجنس والتخصص والصفوف الدراسية، قامت الباحثة ببناء مقياس الحواجز النفسية ومقياس إرادة العطاء حيث تم حساب الصدق الظاهري واستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ قيمته (0,85) وبمعادلة (ألفا- كرونباخ) حيث بلغ قيمته (0,83) لمقياس الحواجز النفسية و (0,87) و (0,82) لمقياس إرادة العطاء. لقد تكونت العينة من (500) طالب وطالبة ومن كلا التخصصين بواقع (250) طالبا و (250) طالبة من كليات جامعة كركوك اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي وقد بلغت نسبة الذكور (50%) ونسبة الاناث (50%) وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل البيانات احصائيا بأستخدام SPSS، واستخدام (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقليتن، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، تحليل التباين الثلاثي) كوسائل احصائية كانت النتائج كالآتي:

- امتلاك طلبة كلية التربية حواجز نفسية بدرجة (متوسطة- جيدة) وامتلاكهم مستوى عالي من إرادة العطاء.
- وجود علاقة ارتباطية بين الحواجز النفسية وإرادة العطاء باتجاه سلبي.
- عدم وجود فروق احصائية في درجة الحواجز النفسية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والصف الدراسي.
- عدم وجود فروق احصائية في إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الصف الدراسي. (رحيم، 2017).

3- اجراءات البحث :

1-3منهجية البحث:

أعتمد الباحث على المنهج المنطقي والخبراتي اللذان يعّدان ضمن مناهج بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، فضلاً عن أستخدامهِ المنهج الوصفي للبحث وذلك لملائمتها لطبيعة المبحث حيث بهدف هذا المنهج الى جمع المعلومات الدقيقة حول الظواهر الاجتماعية والنفسية لغرض اعطاء وصف لها كما هي في أرض الواقع (المحاميد، 2003، 152).

2-3 مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية لجامعة صلاح الدين- أربيل والبالغ عـددها (3164) طالبـاً وطالبـة، بواقـع (700) طالباً و(2464) [1]طالبة موزعين على (10) أقسام دراسية وهي (علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات) ضمن الاقسام العلمية و(اللغة الانكليزية، اللغة العربية، اللغة الكوردية، اللغة السريانية، الارشاد التربوي والنفسي، والتربية الخاصة) كأقسام أنسانية.

3-3 عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث تم أختيار عينة بأتباع الطريقة العشوائية متعددة المراحل وكالآتي:

1- تم اختيار ثلاثة اقسام ضمن الاقسام العلمية وثلاثة اقسام ضمن الأنسانية بصورة عشوائية.

2- تم اختيار في كل قسم ضمن الخطوة (1) مرحلتي الثانية والرابعة بصورة عشوائية.

3- تم اختيار في كل مرحلة دراسية (35) طالباً وطالبة بصورة عشوائية.

وهكذا اصبح عدد افراد العينة المختارة يساوي (420) طالباً وطالبة وهذهِ تشـكل نسـبة (16%) مـن مجتمـع البحـث والجـدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) عينة البحث وفقاً للأقسام الدراسية والمراحل والجنس

ت	الاقسام الدراسية	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة		المجموع		الكلي
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
1	علوم الحياة	15	20	15	20	30	40	70
2	الكيمياء	15	20	15	20	30	40	70
3	الرياضيات	15	20	15	20	30	40	70
4	اللغة العربية	15	20	15	20	30	40	70
5	اللغة الكوردية	15	20	15	20	30	40	70
6	الارشاد التربوي والنفسي	15	20	15	20	30	40	70
		90	120	90	120	180	240	420

4-3 أداة البحث:

نظراً لعدم وجود مقياس يخص الانتماء الوطني (حد علم الباحث) على مستوى القطـر وأقلـيم كوردسـتان، عليـهِ يـتم بنـاء مقياس وفقاً لخطوات بناء المقاييس النفسية، بينما يتم الأستعانة بمقيـاس (نـادر، 1989) والمعّـدل مـن قبـل (السـبعاوي، 2001) المؤلف (28) فقرة لقياس إرادة العطاء بعد إجراء التعديلات عليهِ و كذلك تبني مقياس الصمود النفسي (عاشور ، 2017) و المؤلف من 25 فقرة .

5-3- اجراءات بناء مقياس الانتماء الوطني (الأداة الأول)

1-5-3 تحديد مفهوم الأنتماء:

من أجل تحديد هذا المفهوم تم تطبيق أستبيان أستطلاعي على عينـة مكونـة مـن (20) تدريسيـ و (30) طالـب جـامعي تضمن سؤالين مفتوحين، (ما المقصود بالانتماء الوطني؟) و (ممّ يتكون الانتماء الوطني؟)، وبـذلك أصـبح المفهـوم واضـحاً بعـد جمع الأجابات لدى الباحث.

[1] تم الحصول على هذهِ المعلومات من وحدة تسجيل كلية التربية

2-5-3 تحديد المجالات ومعرفة أوزانها:

بهدف الحصول على المجالات الخاصة بالانتماء الوطني، قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وكذلك قيامه بمقابلة مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية من أجل التحاور معهم بخصوص الموضوع، وبذلك تم تحديد ستة مجالات للأنتماء والوطني.

ولغرض معرفة مدى صلاحية هذهِ المجالات ومدى ملائمتها لبناء المقياس ومعرفة الأوزان لكل مجال، قام الباحث بتقديم إستبانة الى مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (10)، (الملحق 2- أ) في العلوم النفسية والتربوية وطلب منهم تحديد الأهمية النسبية لكل مجال على وفق مقياس متدرج يتكون من (1) الى (10) درجات حيث تمثل (1) اقل اهمية للمجال و (10) الأكثر أهمية، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) إستخراج أوزان الأهمية النسبية للمجالات من قبل الخبراء

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
1	الألفة والمودة			
2	الانضمام الى الجماعات			
3	العلاقات ضمن العائلة			
4	المسؤولية الوطنية			
5	الألتزام بالقيم والتراث			
6	المحافظة على الممتلكات العامة			

3-5-3 صياغة فقرات المقياس:

بعد جمع آراء الخبراء على المجالات واستخراج آوزان الأهمية النسبية أصبح من اللازم صياغة الفقرات لكل مجال وفقاً لذلك وهكذا أصبح عدد فقرات المقياس مؤلف من (40) فقرة وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3)عدد فقرات المقياس وفقاً للمجالات الستة

ت	المجالات	عدد الفقرات	
1	الألفة والمودة	5	
2	الانضام الى الجماعات	8	
3	العلاقات ضمن العائلة	5	
4	المسؤولية الوطنية	9	
5	الألتزام بالقيم والتراث	6	
6	المحافظة على الممتلكات العامة	7	
	المجموع	40	

4-5-3 التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس المعّد من (40) فقرة على عينة بالغة (50) طالباَ و طالبة اختيروا عشوائياً من كلية التربية لمعرفة مدى وضوح الفقرات وكذلك الوقت المستغرق للاجابة عليها، وقد بلغ معّدل الوقت المتاح للاجابة (25) دقيقة فضلاً عن عدم وجوداية غموض في فقرات المقياس.

5-5-3 التحليل المنطقي للمقاييس:

يعد التحليل المنطقي ضرورياً في بداية بناء أو اعداد الفقرات ويعتمد على استخراج الصدق المنطقي لفقرات المقياس في بيان مدى صلاحية هذهِ الفقرات لقياس الخاصية أو السمة المراد قياسها، وأعتمد الباحث من أجل ذلك على الصدق الظاهري الذي من خلالهِ يقوم مجموعة من الخبراء والمحكمين بتقييم فقرات المقياس والنظر الى العنوان للمقياس وتعليماتهِ والحكم عليهِ كما يبدو لهم ظاهرياً عند عرضهِ عليهم (ذكريا وآخرون، 1989، 101).

هكذا تم عرض مقياس الانتماء الوطني المؤلف من (40) فقرة (المحلق 1) على مجموعة من الخبراء والحكمين البالغ عددهم (20) (الملحق 2- ب) واعتمد نسبة اتفاق الآراء (80%) فأكثر لقبول أية فقرة في المقياس وبذلك حصلت جميع الفقرات على القبول ولم يتم خذف اية فقرة منها والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) استخدام النسبة المئوية و مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الانتماء الوطني

الفقرات	عددها	عدد الموافقين	%	عدد المعارضين	%	قيمة مربع كاى	
						المحسوبة	الجدولية
1، 6، 9، 14، 15، 18، 19، 20، 25، 26، 28، 31، 32، 34، 35، 38، 40	17	20	%100	-	صفر	20	3،84
2، 3، 8، 11، 13، 16، 17، 21، 23، 24، 27	11	19	%95	1	%5	16,2	
4، 7، 12، 22، 29، 30	6	18	%90	2	%10	12,8	
5، 10، 33، 36، 37، 39	6	16	%80	4	%20	6,4	

وكذلك تم عرض مقياس إرادة العطاء المؤلف من (28) فقرة (الملحق 3) على نفس المجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) وأعتمد على نسبة اتفاق الآراء (80%) فأكثر كمعيار لقبول أية فقرة في المقياس وبذلك تم حذف ثلاث فقرات وهي (13، 16، 24) لعدم حصولها على النسبة المحددة وحصلت بقية الفقرات على القبول، وهكذا أصبح المقياس مؤلفاً من (25) فقرة بصورتهِ الأولية، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) استخدام النسبة المئوية و مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس إرادة العطاء

الفقرات	عددها	عدد الموافقين	%	عدد المعارضين	%	قيمة مربع كاى	
						المحسوبة	الجدولية
1، 4، 5، 6، 8، 10، 12، 14، 15، 22، 23، 26	12	20	%100	صفر	-	20	3,84
2، 3، 7، 9، 11، 17، 25	7	18	%90	2	%10	12,8	
18، 19، 20، 21، 27، 28	6	16	%80	4	%20	6,4	
13، 16، 24	3	14	%70	6	%30	3,2	

وكذلك تم عرض مقياس الصمود النفسي المؤلف من (25) فقرة (الملحق 4) على نفس المجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) وأعتمد على نسبة اتفاق الآراء (80%) فأكثر كمعيار لقبول أية فقرة في المقياس وبذلك تم حذف فقرتين وهي (20، 25) لعدم حصولها على النسبة المحددة وحصلت بقية الفقرات على القبول، وهكذا أصبح المقياس مؤلفاً من (23) فقرة بصورتهِ الأولية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) استخدام النسبة المئوية و مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياس الصمود النفسي

الفقرات	عددها	عدد الموافقين	%	عدد المعارضين	%	قيمة مربع كاى	
						المحسوبة	الجدولية
2، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 14، 15، 19، 21، 22	12	20	%100	صفر	-	20	3,84
1، 3، 6، 11، 12، 13	6	18	%90	2	%10	12,8	
16، 17، 18، 23 ،24	5	16	%80	4	%20	6,4	
20 ، 25	2	14	%70	6	%30	3,2	

6-5-3 التحليل الاحصائي للمقياس:

اولاَ - تمييز الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة الى الخاصية التي تقيمها الفقرة إذ أنها تؤشر قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebl, 1972, 399).

وتحتاج هذهِ الخطوة الى عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير (Nunnally, 1978) الى أن نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (5- 1) وكلما زادت هذهِ النسبة قلت فرص المصادفة في عملية التحليل (الدبعي، 2003، 84).

ولحساب القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء الوطني على عينة تبلغ (200) طالباً وطالبة وبعد ترتيب درجات افراد العينة من الأعلى الى أقل درجة وتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27%) في كل مجموعة، وقد بلغ عدد الافراد في المجموعة العليا أو الدنيا (54) طالباً وطالبة.

وبأستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينيتين مستقلتين بين المجوعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، أتضح أن جميع الفقرات مميزة بأستثناء (4) فقرات وهي (5، 9، 22، 36)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) تمييز فقرات مقياس الانتماء الوطني

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	الوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	
1	4,310	0,977	3,540	1,209	3,662
2	4,0185	1,236	2,8519	1,419	4,554
3	4,518	0,574	3,667	0,890	5,909
4	4,0926	0,976	3,444	0,965	3,470
5	2,833	1,863	2,796	1,634	* 1,265
6	4,296	0,633	3,481	0,926	5,336
7	4,203	0,876	3,277	1,204	4,568
8	3,907	1,033	3,093	1,292	3,619
9	2,741	1,305	2,722	1,265	* 0,075
10	4,333	0,752	3,704	0,903	3,935
11	4,129	1,082	3,315	1,357	3,449
12	4,296	0,963	3,482	1,193	3,872
13	4,407	0,879	3,333	1,414	4,739
14	4,648	0,587	3,944	1,088	4,179
15	4,704	0,537	3,833	1,059	5,385
16	4,668	0,583	3,537	1,177	6,320
17	4,111	0,769	2,982	0,981	6,661
18	4,629	0,623	3,629	1,069	5,937
19	4,463	0,905	2,537	1,239	9,221
20	3,870	1,374	2,185	1,333	6,469
21	4,389	0,979	2,926	1,130	7,189
22	2,401	1,299	2,399	1,305	* 1,27
23	3,777	0,925	2,296	1,159	7,340
24	3,611	1,309	2,093	1,217	6,242
25	4,204	1,219	2,704	1,366	6,014
26	3,982	1,124	2,648	1,102	6,225
27	4,944	2,616	3,870	1,150	2,762
28	4,426	0,838	3,111	1,058	7,159
29	4,518	0,818	3,759	1,196	3,849
30	4,704	0,633	3,796	1,053	5,427
31	4,259	0,894	3,222	1,127	5,297
32	4,722	0,452	3,129	1,116	9,714
33	3,611	1,071	2,389	1,279	5,381
34	4,555	0,691	2,167	1,225	7,257
35	4,277	0,898	3,333	1,228	4,559
36	3,877	1,298	3,888	1,355	* 0,937
37	4,629	0,708	3,574	1,282	5,294
38	3,963	0,989	2,704	1,126	6,171

39	4,722	0,563	3,482	1,209	6,835
40	4,555	0,744	2,944	1,204	8,365

*** الفقرات غير المميزه وهي (5- 9- 22- 36)**

ثانياً - الأتساق الداخلي للمقياس:

يستخدم معامل الأتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية، وإن المقياس يكون متسقاً عندما يقيس فقراتهِ نفس الشيئ والسمة وعن طريق حساب الأرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Burger, 2008, 36)، ويشير (ألن) أنه كلما زاد ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من امكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen, 1979, 125).

وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات العينة بين كل فقرة والمقياس ككل، كانت جميع فقرات المقياس ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) بأستثناء فقرة (9) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني

الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط	الفقرة	قيمة الارتباط
1	0,323	11	0,278	21	0,518	31	0,465
2	0,346	12	0,360	22	0,434	32	0,589
3	0,413	13	0,356	23	0,505	33	0,411
4	0,242	14	0,340	24	0,439	34	0,553
5	0,321	15	0,442	25	0,420	35	0,395
6	0,374	16	0,417	26	0,421	36	0,405
7	0,354	17	0,373	27	0,219	37	0,445
8	0,279	18	0,457	28	0,495	38	0,449
9	* 0,062	19	0,597	29	0,314	39	0,439
10	0,284	20	0,441	30	0,417	40	0,574

*** فقرة غير دالة تحذف.**

ثالثاً - ارتباط الفقرة بالمجال:

وللتأكد من مدى ارتباط الفقرة بالمجال تم استخراج معامل ارتباط الفقرات بالمجالات الستة لمقياس الانتماء الوطني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واظهرت النتائج بان جميع الفقرات يرتبط مع مجالاتها، والجدول (9) يوضح ذلك وبعد الانتهاء من التحليل الاحصائى اصبح مقياس الأنتماء الوطني مؤلف من (35) فقرة.

جدول (9) ارتباط الفقرة المجالات الستة لمقياس الانتماء الوطني

الفقرة	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس
1	0,481	0,438	0,647	0,694	0,624	0,670
2	0,628	0,475	0,733	0,673	0,470	0,671
3	0,553	0,488	0,782	0,622	0,628	* 0,052
4	0,514	0,336	0,593	0,651	0,673	0,722
5	0,581	0,409	0,726	0,643	0,702	0,711
6		0,480		0,660	0,459	0,669
7		0,403		0,477		0,749
8		0,576		0,530		
9				* 0,167		

*** فقرة غير دالة، تحذف فقرتى (27 و 36)**

7-5-3 صدق المقاييس:

يعد الصدق أهم الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوافر في المقاييس النفسية، فالمقياس الصادق يقيس ما يطلب منه قياسه ولا يقيس شيئاً آخر (ربيع، 1994، 92)، لقد تم التحقيق من نوعين من الصدق وهما:

اولاً - الصدق الظاهري:

وقد تحقق من هذا النوع من الصدق في خطوات بناء المقياس للانتماء الوطني عندما عرض المقياس على (20) خبيراً في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق 2- ب).

وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق الخبراء (80%) فأكثر ولم تحذف اية فقرة.

بينما عرض مقياس إرادة العطاء على نفس العدد من الخبراء ولم تحصل (3) فقرات على نسبة اتفاق الخبراء من مجموع (28) فقرة واصبح المقياس مؤلفاً من (25) فقرة بصورتهِ النهائية.

وكذلك تم عرض مقياس الصمود النفسي على نفس العدد من الخبراء و حصلت جميع الفقرات على القبول عدا فقرتين و بذا اصبح المقياس مؤلف من (23)فقرة بصورتهِ النهائية.

ثانياً - صدق البناء:

يعد هذا النوع من الصدق من اكثر الانواع تمثيلاً لمفهوم الصدق من الناحية العلمية والفلسفية الذي يسعى بصدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقيق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد الباحث في ثباتهِ (الجباري، 2000، 24)، وقد تحقق الصدق من خلال المؤشرات التالية: تمييز الفقرات وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط الفقرة بالمجال فيما يخص مقياس الانتماء الوطني.

8-5-3 ثبات المقاييس:

يعّد الثبات من المؤشرات الضرورية والأساسية في القياس النفسي، ويقصد بالثبات الأتساق والدقة في المعلومات التي يزودنا بها عن المستجيبين في ما يفترض قياسه (Eble, 1972, 409) وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما:

اولاً - الاختبار- اعادة الاختبار: لقد قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة قوامها (100) طالب وطالبة ثم اعيد تطبيقة للمرة الثانية وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات مقياس الانتماء الوطني (0,80)درجة وبلغ معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي (0.85) درجة ، بينما بلغ معامل ثبات مقياس ارادة العطاء (0,89) درجة.

ثانياً - معامل ألفا-كرونباخ: وتعتمد هذهِ الطريقة على أتساق الفرد من فقرة الى اخرى، و حساب الثبات بهذهِ الطريقة يعد من اكثر معاملات الثبات دقة ومقبولية (ملحم، 2000، 328)، وقد بلغ معامل ألفا-كرونباخ لثبات مقياس الانتماء الوطني (0,89) درجة وبلغ معامل الثبات لمقياس الصمود النفسي (0.90) درجة وكذلك بلغ معامل الثبات لمقياس إرادة العطاء (0,92) درجة ويعتبر هذهِ معامل ثبات عالية.

9-5-3 التطبيق والتصحيح:

بعد إكمال الخطوات السابقة تم تطبيق المقياسين على عينة بالغة (220) طالباً وطالبة في كلية التربية وتم تصحيح الاستمارات وفقاً للبدائل الخماسية لمقياس الانتماء الوطني وهي (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً- أبداً) بوضع الدرجات كالآتي (5- 4- 3- 2- 1) للفقرات الايجابية وبالعكس الفقرات السلبية، وهكذا اصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليهِ في المقياس هو (175) درجة واقل درجة يمكن الحصول عليها (35) درجة.

وكذلك تم تصحيح مقياس الصمود النفسي وفقاً للبدائل المتوفرة (دائماً – غالباً – احياناً – نادراً -ابداً) بوضع الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية و بذلك اصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس يكون (115) درجة وأقل درجة هي (23).

بينما في مقياس إرادة العطاء تم تصحيح الاستمارات وفقاً للبدائل الموضوعة وهي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً)، بوضح الدرجات كالآتي (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية، وبذلك ان اعلى درجة يمكن الحصول عليها في المقياس يكون (125) درجة وأقل درجة هي (25).

6-3 الوسائل الاحصائية:

1- الوسط الحسابي الانحراف المعياري.

2- الاختبار التائى لعينة واحدة لمعرفة مستوى المقياسين.

3- الاختبار التائى لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز وكذلك الفروق وفقاً للجنس.

4- الاختبار التائى لتفسير معامل الارتباط.

5- مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لمقياسين.

6- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق الفقرات وثبات المقياسين.

7- معادلة ألفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

8- معامل الألتواء والتفرطح للمقياسين.

9- اختبار سميرنوف لمعرفة مدى انتشار درجات المقياسين توزيعاً اعتدالياً.

الخصائص الإحصائية لمقاييس البحث الحالي

المتغيرات	ارادة العطاء	الصمود النفسي	الانتماء الوطني
العينة	220	220	220
المتوسط الحسابي	119.4600	72.455	92.4040
التباين	291.858	126.562	103.663
الإنحراف المعياري	17.08384	13.250	10.18152
الوسيط	151.0000	87.235	92.0000
أعلى درجة	187.00	105.00	120.00
أدنى درجة	104.00	48.00	48.00
المدى	83.00	57.00	72.00
الإلتواء	-0.329	-0.511	-0.836
التفرطح	-0.492	2.636	3.982

نتائج إختبا ري كولموجوروف- سميرنوف - اختبار شابيرو- ويلك لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	0.064	200	0.043	0.983	200	0.018
متغيرات الدراسة	**Kolmogorov-Smirnov[a]**			**Shapiro-Wilk**		
الصمود النفسي	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	0.102	200	0.05	0.890	200	0.05
متغيرات الدراسة	**Kolmogorov-Smirnov[a]**			**Shapiro-Wilk**		
إرادة العطاء	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	0.133	200	0.000	0.929	200	0.000

4- عرض النتائج وتفسيرها

4-1 - فيما يتعلق بالهدف الأول (بناء مقياس للأنتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية):

لقد تحقق هذا الهدف من خلال القيام بجميع الاجراءات والخطوات العلمية المتبعة في بناء هذا النوع من المقاييس التي ذكرت تفصيلياً فيما سبق، وتم بناء مقياس مكون من (35) فقرة موزعة على (6) مجالات والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية، كما هو موضح في (ملحق 4).

4-2 - فيما يتعلق بالهدف الثاني (قياس مستوى الشعور بالإنتماء الوطني لدى طلبة كلية التربية):

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (220) طالباً وطالبة في كلية التربية، وأظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي بلغ (103,25) درجة والأنحراف المعياري (15,242) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط والمتوسط الفرضي البالغ (105) درجة ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,703) أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (219) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) مستوى الشعور بالأنتماء الوطني لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
220	103,25	15,242	105	1,703	1,96	0,05

يتضح من الجدول بأن افراد العينة لا يشعرون بالأنتماء الوطني لأن المتوسط الحسابي لدرجاتهم أقل من المتوسط الفرضي، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يشعرون بفقدان الأمل لعدم توفر فرص العمل لهم عند التخرج أو تعينهم في المؤسسات الحكومية فضلاً عن معاناتهم في الحياة المعيشية مما يؤدى الى رغبة البعض نحو الهجرة الى خارج البلاد.

4-3 - فيما يتعلق بالهدف الثالث (التعرف على الفروق الاحصائية في الشعور بألانتماء الوطني):

أولاً - وفقاً لمتغير الجنس:

أظهر النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (90) طالباً هو (101,14) درجة والأنحراف المعياري (13,75) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الاناث والبالغ عددهن (130) طالبة هو (104,77) درجة والانحراف المعياري (14,5) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين، ظهر وجود فروق أحصائية بين المتوسطين لأن القيمة التأئية المحسوبة البالغة (2,57) هي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	90	101,14	13,75	2,57	1,96	0,05
اناث	130	104,77	14,5			

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الشعور بالانتماء الوطني ولصالح الاناث، والسبب ربما يعود الى أن الطالباً أكثر شعوراً بالحب والانتماء الى الجماعات وكذلك توفر فرص العمل لهن بعد التخرج بصورة جيدة ولاسيما في المؤسسات غير الحكومية فضلاً عن إنشغالهن بمهن يوفر لهن المعيشة.

وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج دراسة (يوسف و الأبراهيم، 2019) الذي ينص على وجود فروق بين الذكور والاناث في الشعور بالانتماء الوطني.

ثانياً - وفقاً لمتغير التخصص:

أظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة تخصص الأنساني والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (102,9) درجة والانحراف المعياري (14,12) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة تخصص العلمي والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,76) درجة والأنحراف المعياري (14,8) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,591) أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	110	102,9	14,12	0,591	1,96	0,05
العلمي	110	103,76	14,8			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية بين التخصصين في مستوى الشعور بالانتماء الوطني، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يعيشون في نفس الاجواء ضمن الكلية وكذلك نمط حياتهم متشابهة ولا يتأثر اتجاهاتهم باختلاف المناهج والمواد الدراسية.

ثالثاً - وفقاً لمتغير الصف الدراسي:

اظهرت النتائج بأن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في المرحلة الثانية والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,2) درجة والأنحراف المعياري (14,8) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لافراد العينة في للمرحلة الرابعة والبالغ عددهم (110) طالباً وطالبة هو (103,98) درجة والانحراف المعياري (15,1) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,765) هي أقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13) استخدام الاختبار التائي في مستوى الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المرحلة الثانية	110	103,2	14,8	0,765	1,96	0,05
المرحلة الرابعة	110	103,98	15,1			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في الشعور بالانتماء الوطني وفقاً لمتغير الصف الدراسي، والسبب ربما يعود الى أن هؤلاء الطلبة يعيشون في نفس الاجواء الدراسية وعدم تأثرهم بالأرتقاء في المرحلة.

4-4- فيما يتعلق بالهدف الرابع (قياس مستوى الصمود النفسي لدى طلبة كلية التربية):

أظهرت النتائج بعد التطبيق النهائي للمقياس على عينة قوامها (220) طالباً وطالبة بأن المتوسط الحسابي بلغ (72,455) درجة والانحراف المعياري (13,250) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط والمتوسط الفرضي البالغ (69) درجة ظهر وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (25,36) أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (219) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)مستوى الصمود النفسي لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
220	72,455	13,250	69	13,237	1,96	0,05

تضح من الجدول وجود فروق احصائية بين المتوسطين الحسابي والنظري بمعنى أن أفراد العينة لديهم شعور عالي بالصمود النفسي ، والسبب ربما يعود الى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيهِ والنظرة الايجابية لعوائل هؤلاء الطلبة نحو الصمود و التحمل ازاء المصاعب و الكوراث.

5-4- فيما يتعلق بالهدف الخامس (التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى الصمود النفسي):

اولاً - وفقاً لمتغير الجنس:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (90) طالباً هو (73,860) والأنحراف المعياري (13,750)، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الاناث والبالغ عددهن (130) هو (70,300) والانحراف المعياري (12,65) درجة.

وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين ظهر وجود فروق احصائية لأن القيمة التائية المحسوبة بلغ (2,025) أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15) أستخدام الاختبار التائي في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	90	73,860	13,750	2,025	1,96	0,05
إناث	130	70,300	12,65			

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والسبب ربما يعـود الى كون الطلاب يمتلكون الصمود النفسي قوة الصبر في التصرف وتأثرهم بالقيم الاجتماعية وحب مواجهة الازمـات، وهـذهِ النتيجـة تتعارض مع نتائج دراسة (الوكيل، 2015) و الدراسة (الطلاع ،2016) الذي ينص على عدم وجود الفروق في الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنسٍ.

ثانياً - وفقا لمتغير التخصص:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسـابي لـدرجات افـراد العينـة في التخصـص الانسـاني والبـالغ عـددهم (110) هـو (72,960) درجـة والانحراف المعياري (12,355) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لأفراد العينـة تخصـص العلمـي هـو (72,520) درجـة والانحـراف المعياري (11,825) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجـود فـروق احصـائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغ (0,271) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجـة حريـة (218) ومسـتوى دلالـة (0,05)، والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) أستخدام الاختبار التائي في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	110	72,960	12,355	0,271	1,96	0,05
العلمي	110	72,520	11,825			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص، والسـبب ربمـا يعـود الى كـون هؤلاء الطلبة يعيشون في بيئة متشابهة والمناهج والمواد الدراسية لايؤثر في افكارهم تجاه موضوع الصمود و الصبر.

وهذهِ النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الطلاع ،2016) و الذي تنص على عدم وجود فروق احصـائية في مسـتوى الصـمود النفسيـ وفقاً لمتغير التخصص.

ثالثاً - وفقاً لمتغير الصف الدراسي:

اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة ضمن المرحلة الثانية هو (71,650) درجة والانحـراف المعيـاري (12,220) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لافراد العينة ضمن المرحلة الرابعـة كـان (73,745) درجـة الانحـراف المعيـاري (12,780) درجـة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائيـة المحسـوبة والبالغة (0,125) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) و مستوى دلالة (0,05)، والجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17) استخدام الاختبار التائي في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المرحلة	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	110	71,650	12,220	0,125	1,96	0,05
الرابعة	110	73,745	12,780			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى الصمود النفسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي، سبب ربما يعود ان تغيير الصف الدراسي وما يتضمنه من مناهج دراسية لا يؤثر في موضوع الصمود النفسي و مستوى الصبر لدى هؤلاء الطلبة.

6-4 - فيما يتعلق بالهدف السادس (قياس مستوى إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية):

أظهرت النتائج بعد التطبيق النهائي للمقيـاس عـلى عينـة قوامهـا (220) طالبـاً وطالبـة بـأن المتوسـط الحسـابي بلـغ (92,4) درجـة والانحراف المعياري (10,18) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسط والمتوسط الفـرضي البـالغ (75) درجـة ظهر وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (25,36) أكـبر مـن القيمـة الجدوليـة عنـد درجـة حريـة (219) ومستوى دلالة (0,05) والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18) مستوى ارادة العطاء لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
220	92,4	10,18	75	25,36	1,96	0,05

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية بين المتوسطين الحسابي والنظري بمعنى أن أفراد العينة لديهم شعور عالي بارادة العطاء، والسبب ربما يعود الى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيهِ والنظرة الايجابية لعوائل هؤلاء الطلبة نحو العطاء ومساعدة الآخرين.

وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج كل من دراستي (عبد الباقي، 2000) و (رحيم، 2017) اللذان ينصان على وجود إرادة عالية من العطاء لدى طلبة كلية التربية.

7-4 - فيما يتعلق بالهدف السابع (التعرف على الفروق الاحصائية في مستوى إرادة العطاء):

اولاَ - وفقاً لمتغير الجنس:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الذكور والبالغ عددهم (90) طالباً هو (93,34) والأنحراف المعياري (11,65)، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة من الاناث والبالغ عددهن (130) هو (91,13) والانحراف المعياري (9,5) درجة.

وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين ظهر وجود فروق احصائية لأن القيمة التائية المحسوبة بلغ (2,108) أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة الحرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19) أستخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	90	93,34	11,65	2,108	1,96	0,05
إناث	130	91,13	9,5			

يتضح من الجدول وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والسبب ربما يعود الى امتلاك الطلاب قوة الارادة في التصرف وتأثرهم بالقيم الاجتماعية وحب مساعدة الغير، وتتفق هذهِ النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الباقي، 2000) والذي ينص على ان الارادة لدى الذكور أعلى من الاناث.

ثانياَ - وفقا لمتغير التخصص:

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة في التخصص الانساني والبالغ عددهم (110) هو (94,82) درجة والانحراف المعياري (9,45) درجة، بينما كان الوسط الحسابي لأفراد العينة تخصص العلمي هو (91,77) درجة والانحراف المعياري (9,92) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي T. test لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغ (1,367) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) ومستوى دلالة (0,05)، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) أستخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الأنساني	110	94,82	9,45	1,367	1,96	0,05
العلمي	110	91,77	9,92			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير التخصص، والسبب ربما يعود الى كون هؤلاء الطلبة يعيشون في بيئة متشابهة والمناهج والمواد الدراسية لايؤثر في افكارهم تجاه السماح والعطار ومساعدة المحتاجين.

وهذهِ النتيجة تتفق مع نتائج دراستي (عبد الباقي، 2000) و (رحيم، 2017) اللذان ينصان على عدم وجود فروق في مستوى إرادة العطاء وفقاً للتخصص.

ثالثاَ - وفقاً لمتغير الصف الدراسي:

اظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة ضمن المرحلة الثانية هو (93,29) درجة والانحراف المعياري (9,2) درجة، بينما بلغ الوسط الحسابي لافراد العينة ضمن المرحلة الرابعة كان (91,5) درجة الانحراف المعياري (9,8) درجة، وبأستخدام

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين الوسطين، ظهر عدم وجود فروق احصائية بينما، لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,593) درجة أقل من القيمة الجدولية عند درجة حرية (218) و مستوى دلالة (0,05)، والجدول (21) يوضح ذلك.

جدول (21) استخدام الاختبار التائي في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الصف الدراسي

المرحلة	العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الثانية	110	93,29	9,2	0,593	1,96	0,05
الرابعة	110	91,5	9,8			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق احصائية في مستوى إرادة العطاء وفقاً لمتغير الصف الدراسي، وهذهِ النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (رحيم، 2017) حيث ينص على عدم وجود فروق مستوى إرادة العطاء وفقاً للصف الدراسي.

8-4 - فيما يتعلق بالهدف الثامن (التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني وو الصمود النفسي و إرادة العطاء لدى طلبة كلية التربية):

بعد تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة التطبيق البالغة (220) طالباً وطالبة وإحتساب الدرجات لكل منها تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الانتماء الوطني و الصمود النفسي حيث بلغ قيمة الارتباط (0,35) وهذا يعنى وجود علاقة موجبة دالة بينهما وكذلك تم حساب الارتباط بين الانتماء الوطني و الارادة العطاء حيث بلغ قيمة الارتباط (0,52) وكذلك بلغ قيم الارتباط بين الصمود النفسي و ارادة العطاء (0,65) لدى طلبة كلية التربية.

5- الاستنتاجات:

1-هناك ضعف في مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة بشكل عام.

2-وجود أثر للجنس على مستوى الانتماء الوطنى و الصمود النفسي و أرادة العطاء لدى طلبة الجامعة.

3-عدم وجود أثر للتخصص على المتغيرات الثلاثة لدى طلبة الجامعة.

6- التوصيات:

1- إقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية في كلية التربية موجه للعمل على زيادة مستوى الانتماء الوطني.

2- توجه أفكار الطلبة نحو العمل المثمر للمساهمة في بناء المجتمع وتحذير من الافكار المنحرفة.

3- على المختصين في مجال التربية وعلم النفس تنمية الفكر الثقافي والعلمي اتجاه الوطن.

4- تعزيز الانشطة الفعاليات وتقدير الممارسات التي تعبر عن إرادة العطاء لدى الطلبة وتكريم النماذج المميزة في العطاء بكل اشكالهِ ومستوياتهِ.

7- المقترحات:

1- القيام باجراء بحث مماثل على عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

2- اجراء بحث عن الانتماء الوطني وعلاقتهِ بالتنشئة الاجتماعية.

3- اجراء بحث عن الصمود النفسي وعلاقتهِ ببعض المتغيرات.

المصادر

اولاً- المصادر العربية:

1- ابو فودة، محمد عطية خليل، (2006) دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، جامعة الأزهر.

2- الأسدي، سعيد جاسم وصبرى، داود عبدالسلام (2012)، فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

3- باظة، آمال، (2012)، مقياس الشعور بالانتماء الوطنى والقومى العربى لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

4- تايلور، آن وآخرون، (1996)، مدخل الى علم النفس، الجزء الثاني، ترجمة عيسى سروان، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية.

5- التميمي، بشرى عناد مبارك، (1996)، الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقتهِ ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

6- الجباري، محمد محى الدين، (2000)، دراسة مقارنة في الخصائص السيكومترية بين طريقتي ثرستون وليكرت في بناء مقاييس االتجاهات، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.

7- جودارد، سدني ولاند زمن، (1988)، الشخصية السليمة، ترجمة، حمد دلي الكربولي و موفق الحمداني، مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.

8- الحراحشة، محمد أحمد والبشابشة، عبدالمجيد، (2006)، أثر حاجات ما كليلاند على الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك، مجلة جامعة الشارقة، للعلوم البحثية والتطبيقية، مجلد 3، العدد 2.

9- حمايل، عبد أحمد يوسف، (2011)، دور إذاعة (أمن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، (جامعة الشرق الأوسط) أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط.

10- خضر، لطيفة، (2000)، دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

11- الخالدي، أديب محمد، (2009)، المرجع في الصحة النفسية، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان.

12- خوشناو، روذطار محمد سالح، (2010)، قياس الحاجة الى الحب والانتماء لدى الشباب فى اقليم كوردستان- بناء وتطبيق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صلاح الدين- اربيل.

13- الدبعي، كفاح سعيد غانم، (2003)، الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية، بالعاصمة صنعاء، اطروحة دكتورا، الآداب، جامعة بغداد.

14- دسوقى، كمال (1979)، النمو التربوى للطفل و المراهق، دروس فى علم النفس الارتقائى، دار النهضة، بيروت.

15- راتب، نجلاء عبد الحميد، (1999)، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة.

16- رحيم، حلاوة فرج (2017)، الحواجز النفسية وعلاقتها بأرادة العطاء لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية العلوم الأنسانية، جامعة تكريت.

17- ربيع، محمد شحاته، (1994).

18- ربيعة علاونة، (2017) الانتماء و علاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية والأجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، عدد 30.

19- زكريا، محمد ظاهر وآخرون، (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ترجمة عبدالله منيزل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

20- زهران، سناء حامد، (2004)، أرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

21- الشرناعي، عزيز و سعاد، (2012)، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب بالتدين و الشعور بالانتماء، جامعة مولود معمري، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد 7.

22- الشعراوي، حازم احمد، (2008): اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.

23- الطلاع، عبد الرؤوف احمد، (2010)، التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية، مجلة جامعة الازهر، مجلد 12، عدد 9.

24- عاقل، فاخر، (1971)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

25- عبد الباقي، يسرى تركي سعيد، (2000)، أثر الخوف في الإرادة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

26- عبد الغفار، عبد السلام عبد القادر، (2001)، مقدمة في الصحة النفسية، ط 3، دار النهضة العربية، بيروت.

27- العتوم، عدنان يوسف، (2009)، علم النفس الاجتماعي، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

28- العسكر، سهيلة عبدالرضا، (2009)، الإنتماء الإجتماعي وعلاقته بالإذعان لدى المسنين، جامعة المستنصرية، كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، عدد 19.

29- عيد، غادة خالد، (2013)، القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS، ط 3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

30- العمر، بدر عمر، (2000)، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفة لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة التاسعة، عدد 17.

31- عيسوي، عبد الرحمن، (1985)، سيكولوجية الشباب العربى، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

32- قدوري، هبة مؤيد محمد، (2005)، الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة الى الحب، كلية الآداب، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

33- القريشي، اثير عداي سلمان، (2005)، بناء مقياس الحاجات الانسانية لطلبة جامعة بغداد في ضوء نظرية ايرك فروم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

34- القاسم، محمد محمود وعاشور، محمد علي، (2016)، دور مديري المدارس الحكومية في محافظة، أربد في توظيف الاعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد 14، عدد 15.

35- مكرم، عبد الودود، (2004)، القيم ومسئوليات المواطنة ((رؤية تربوية))، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

36- ملحم، سامي محمد، (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار للمسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.

37- يوسف، نهاية طلال والابراهيم، عدنان بدري، (2019)، درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في إربد وعلاقتها بتعزيز الإنتماء الوطني لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المدارس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 27، عدد 4.

ثانياً- المصادر الأجنبية:

38- Allen, M. J: Yen. W. M (1979), Introduction to measurement theory, California, Books- cole.

39- Burger, Terry, M, (2008), Personality, 7 th ed.

40- Anderson. G. L. (1981), Self- Esteem & altruism perceived as motivational factors for alumni giving and their relationship to various donor characteristics, D. A. L, Vol, 42. No, 6.

41- Bleman, M, R (1989) Life history study of social Psychology & structural determinants of extra ordinary altruistic behavior- D. A. L, Vol 49. N. 10.

42- Deci, L (1994), The self-determination theory, Journal of Personality, Vol. 62, no. 1.
43- Eble, R. L (1972), Essential of Educational Measurement, 2 nd ed, New jersey, Prentice Hall inc.

بنیاتنان و پێوانەکردنی ئینتیمای نەتەوەیی و پەیوەندی بە خۆڕاگری دەروونی و ئیرادەی بەخشین لای قۆتابیانی کۆلێژی پەروەردە - زانکۆی سەلاحەدین / هەولێر

پ.ی.د محمد محی الدین صادق
کۆلێژی پەروەردە، زانکۆی سەلاحەددین-هەولێر
muhamad.sadiq@su.edu.krd

پوختە

ئەم توێژینەوەیەی ئێستا بە مەبەستی بنیاتنان و پێوانەکردنی ئاستی ئینتیمای نەتەوەیی و ئاستی خۆڕاگریی دەروونی و ئاستی ئیرادەی بەخشین لە نێوان قوتابیانی فاکەڵتی پەروەردە و دیاریکردنی جیاوازییە ئامارییەکان لە ئاستی هەر سێ گۆڕاوەکە بەپێی ڕەگەز و پسپۆری و قۆناغی خوێندن.

نمـوونەکە بریتـی بـوو لە (420) قوتـابی کە بەشـێوازی هەڕەمەکـی فـرە قۆنـاغ دەستنیشـانکران و تـوێژەریش پێـوەری ئینتـیمای نەتەوەیـی لە (35) پـرگە دروستکرد و پێوەری وێستەکانی بەخشینی (سبعاوی، 2001) ی بەکارهێنا کە لە (28) پرگە و ڕاستگۆیی ڕووالەت ئەو سێ پێوەرە بەدەسـت هـات و جێگیـرییەکە بە ڕێگای دووبارە کردنەوەی تاقیکردنەوەیی دەرهێنرا و بەهای گەیشتە (0.80) بۆ پێوانەی ئینتیمای نەتەوەیی و(0.85) بۆ پێوانەی خۆڕاگریی دەروونـی و (0.89) بۆ پێوانەی ئیرادەی بەخشین، لەکاتێکدا جێگیریی لە ڕێگەی (alpha Cronbach) یەکسان بوو بە (0.89) بۆ ئینتیمای نەتەوەیی، و (0.90) بۆ خۆڕاگری دەروونـی و (0.92) بۆ ئیرادەی بەخشین وبە بەکارهێنانی ئامرازی ئاماری (T test) بۆ یەک نمونە و بۆ دوو نمونەی سەربەخۆ، کای سـیکویر ، پیرسـون، alpha Cronbach و Smernov test) ئەنجامەکان کەمی ئاست نیشان دا لای قۆتابیـانی کـۆلێژی پەروەردە لە ئینتـیمای نەتەوەیـی و بەرزی ئاسـتی خـۆڕاگریی دەروونـی وئیـرادەی بەخشین لەگەڵ نەبوونی جیاوازی ئاستی هەر سـێ گـۆڕاوەکە بەپێـی ڕەگەز و پسـپۆری و قۆنـاغ ، لەگەڵ پەیوەنـدیەکی ئەرێنـی لە نێـوان ئینتـیمای نەتەوەیـی و خۆڕاگریی دەروونی و وئیرادەی بەخشین.

ووشەی سەرەتاییەکان: پێوانە: ئینتیمای نەتەوەیی: خۆڕاگریی دەروونی: ئیرادەی بەخشین

Constructing and Measuring National Affiliation and Its Relationship to The Psychological Resilience and Will to Give Among University Students

Muhamed Muhyldin Sadiq
Department of Educational and Psychological Counseling, College of Education, Salahaddin University-Erbil
muhamad.sadiq@su.edu.krd

Abstract

The current research aims to build and measure the level of national affiliation, and the level of psychological resilience, and level of willingness to give among university students. Furthermore, to examine the statistical differences among these three variables according to gender, specialization, and academic stages. Finally, finding the relationship between them.

The sample consisted of (240) male and female students who were chosen by the multistage randomization method. The researcher built a scale of national affiliation (35) items and adopted the psychological resilience scale of (Ashur, 1917) with (25) items, and the questionnaire of (Al - Sabawy, 2001) of willingness to give with (28) items.

The face validity of the three scales was achieved, and the reliability was obtained by the test-re-test, as it reached (0.80) for the national affiliation and (0.85) for the psychological resilience and (0.89) for the willingness to give, and Cronbach's Alpha reliability was (0.89) to national affiliation and (0.90) to psychological resilience, (0.92) to willingness to give.

Analysis techniques were a One-sample t-test and two independent samples, chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha, and Smirnov test. The results showed that the university students show no statistically significant on the level of national affiliation and a high level of willingness to give, and median level of psychological resilience, with differences in the level of the three variables depending on gender, and there is no difference according to specialization and academic stages. Finally, the result showed a positive relationship among these three variables.

Keywords: Measurement, National Affiliation, psychological resilience, The Will to Give